

بسم الله الرحمن الرحيم

٥١  
٤

بيروت : في ٢٠ / ٤ / ١٩٥٤

١١ سري جداً //

الموضوع : الشيخ يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية  
وزير الدولة السعودية والحالة في سوريا

كانه الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة وكيل وزارة الخارجية السعودية قد وصل  
الى بيروت قبيل ظهر يوم الخميس ٨ نيسان الجاري على الباخرة « استوربا »  
وبعد زيارته القصر الجمهوري ورئيس الوزراء ، ارسل الى الخارجية السعودية  
بواسطة المخصوصية ثلاث برقيات رضية « سيفه » ١١ بطلب زيارته وبدأت يوم سافر  
الى اللاذقية. وقبل ظهر يوم الخميس ١٥ الجاري غادر الشيخ يوسف وشقيقه الحاج قاسم  
ياسين والحاج عمدي ياسين وابنه محمد عبد الفتاح ياسين اللاذقية الى دمشق  
حيث اجتمع الشيخ يوسف أكثر من مرة الى رئيس الجمهورية السورية السيد هاشم الاتاكي  
والى رئيس حزب الشعب السيد رشدي الكني واليد ناهم السيد محمد رشيد حزب الشعب  
ورئيس مجلس النواب الحامي ثم زار السيد صبري العلبي رئيس الوزارة زيارة  
جماعية فقط ، وصباح يوم السبت ١٧ الجاري قد الاحتفال بعيد الحلاء السوري  
وبعد ظهر يوم الأحد ١٨ منه وصل الى بيروت يرافقه شقيقه المذكورين وكان افتتاح  
ياسين المذكور ، وذهب رأساً الى منزل الحاج حيد العويني رئيس الوزارة الثانية  
ان بعد وتبين فيه ، بنهارين شقيقه الحاج عمدي في فندق « لا ريجنت » رفقة عائلته .  
وفي الليلة الواحدة والنصف بعد منتصف ليل الاحد - الاثنين غادر الشيخ  
يوسف بيروت ليحضر الحاج عمدي على الطائرة اميركية الى الطريرة وفيه الى الرباط  
الشيخ يوسف ووضع في المحطة السعودية

انه الشيخ يوسف ياسين اصبح بعد وفاة الملك عبد العزيز ان سعود يحكم في سياسة المملكة  
العربية السعودية كما يجب ويريد ، وسيظهر على الملك الجديد سعود بن عبد العزيز وعلى ولي عهده  
الامير فيصل بن عبد العزيز بكل محبة حميم ، وباسباب وبدوافع مجرلة حتى لا يرى



الأمراء السعديين أثناء الملك انصرهم.

وكذلك هناك بؤرة تشير الى انه للبيت السعوي الملك رغبة أكيدة ومطامع واسعة في انه يكون سوريا تحت جناح السعوي سواء مباشرة او بتعيين كبير انجال الملك سعود الأمير محمد ، نائباً لأبيه في سوريا . وهذا الموضوع هو المدعاة الاولى لقيادة الشيخ يوسف والر الأولى في تعزيز مركزه وفي الاسراف على سيادة وأوضاع المملكة لاسيما في شؤونها الخارجية ، والى جانب هذا الموضوع يقوم موضوع آخر هو : انه الشيخ يوسف يائس من انه لن يترك البيت السعوي الملك ، دائماً وأبداً ، بل انه هناك فطراً دائماً حقيقياً يريد السعوي في حجاز ، وفي نجد فكل ، ولقد هد الشيخ يوسف يائس بقوة كبيرة من الرجال والمال في سوريا والعراق طوافاته دائماً بتقارير دورية تتناول بهذا الموضوع .

الشيخ يوسف وأورده في حياة سوريا

والكتاب الذي لا شك فيه هو : انه الشيخ يوسف قد لعب أدواراً في القضية السورية وعارانقل من الانقلابات العسكرية ، وثقة الحياة الاميركية امتدته الى بعد ذلك ، ولقد قال سيد علي الكيلاني الملقب بالأمير في اريافه : « انه أنفاقية منظر الاقضية - السورية قد نصت صراحة على اقامة قوات عسكرية اميرية في منطقة الأحساء من المملكة وأنه لهذه المنطقة عميداً ألا انه كأهل فخر اموي محمد كخذه الانفاقية ، وعندنا انحرص سيد علي الكيلاني نفسه على بعضه وضوحه فيما يتعلق بالقوات العسكرية بأن تتعارض مع قيادة التقوية السعودية ، كما انه الشيخ يوسف يائس من انه أكبر فوضوه ، وتغلب عليه هناك الملك عبد العزيز وأولاده بالمر والدسائس وزعم : بأنه سيد علي هو من يقوم البات الاميرية - اميرطانية ويريد زج المملكة بباته عند حكم الأمر الذي يصطدم مع مصالح المملكة ، وهكذا تولى الملك عبد العزيز أن يعود وهو حائف على سيد علي الكيلاني ولا يكلمه ولا يسمع الى آرائه ، ولكنه الملك سعود يكرمه لأنه في دعوته الى مؤتمر الطائف دوسه الاصفاء الى آرائه أبداً ، والتطاهر الخفي قائم بينه سيد علي الكيلاني وبينه يوسف يائس ، وفريقه من أثناء الملك كالأمر فتعبد به عبد العزيز وعم الملك الأمير خالد بن سعود سيد ، ولكنه الملك وولي العهد وبقيّة الأمراء الى جانب الشيخ يوسف ، لاسيما بعد وفاة الملك عبد العزيز .

ويستند الشيخ يوسف يائس في تمثيل اورده على مسرح الحياة السورية الى قرب الشبب وبعضه كبار جناب الأمير السعوي ، وتتمنى هذه الأدوار الى عدم الاستقرار في سوريا



وايجاد صفوفه هذه في جميع مقدراته ، يأتي اليوم الذي يبحث فيه الشعب السوري عنه «مفتد»  
فيكونه هذا المفتد موجوداً في الرياضه .

لقد استطاع الشيخ يوسف ياسيه انه يصير ابيه عبد الفتاح ياسيه في المفوضية  
مصرية بدقه عند بيع نفوس تقريباً ويديره على سؤونه الاستخبارات الى انه جعل  
منه دعاة كبرى من دعايات هيمنة مصرية ، واصبحت تقاريره ترفع الى الملك  
مصري مباشرة ، واستطاع عبد الفتاح هذا ان يملك ناصية عدد من بضالي مصريين  
لا سيما بسبب المضيء على احوال المكتب المالي ومديرية المكنة والامد العام والجيوش في معسكراته ودائرة  
اركانه حربه ، وذلك بفضل ما كان يقدره الشيخ يوسف عليه من موال لانفاقه في هذا السبيل ، ولا  
نزال عبد الفتاح على وضعه هذا حتى اليوم ، واجمع اليوم برتبة كنز في السفارة المصرية بدقه ، ثم  
تزوج من ابنة الشيخ فام سفيوه الشيخ يوسف ياسيه .

والى جانب هذا ، فانه الشيخ يوسف ياسيه هو المنصر كجوي في اسلاف حزب الشعب حالياً ،  
ذلك انه سفيوه كاج فام ياسيه هو رئيس فرع حزب الشعب في منطقة الكلوبيل ، وعنه هذه  
الطريقة ، يصف لحزب بالمال المصري روه ايجاد سبب يذكر على فام ياسيه هذه المائدة .  
واما كاج عدي ياسيه ، فقد ثبت ثبوت ميقينه : انه من مؤلفي رغبة ميسية  
بدولة الملك المصري ، وقدمته هو النفاذ الانباء والاعلام من اي طائفة ومصدر طار  
والصورة بل الى الرياضه وتقدم تقريره الى رئيس الرتبة بالنيابة السيد رشدي ملك اذ  
رئيس الرتبة الحقيقي هو الشيخ يوسف ياسيه وتقوم رغبة ملك بالماله كدرة افعاله  
احمال يوسف ياسيه في سوريا

لقد وصل الشيخ يوسف ياسيه اللاذقية ثم رعه ، واتقارير مصرية تقدم اليه هذه السفارة المصرية  
بدقه على التوالي حيرة الى : انه في عودة السيد رشدي صفوي الى سوريا ما يخرج كعادته حزب  
شعب ، ويشد ازر الحزب المؤلف الذي يدبره بيانه صفوي ويؤيده ، وفي عودته ايضاً  
ما يقف على حزب الشعب وعلى الشيخ يوسف ياسيه نفسه الاهداف السياسية المرتقبة منه وجود  
حزب الشعب قوياً نافذ المرامي في سوريا ، فلما كان له هم الشيخ يوسف ياسيه الا وهو خلال آفاقه  
في سوريا هو : تكوين جبهة قوية في وجه عودة صفوي ، والعمل على انه يكون الحكم في قبضة  
حزب الشعب وحده ، وكانت مباحثات الشيخ يوسف ياسيه واليكها والتدري تقوم على هذا الاس  
وتقوم حول هذا المحور ، وتم الاتفاق على انه يبرز جماعة اللاذقية المسيحية في وجه حزب



حببت الأستراي الذي شرف عليه ميشال فخلعه وأكرم كعدائي وصديق مبيطار بدعي : انه هذا  
 الحزب ونخاضه ضد « المجدية » ضد ميجور استراي في حكم ، بينما ضد حزب حببت الأستراي  
 في وجه حدود شكري مقولي وأما بوالحة أعضائه والطلاب المنتهية إليه المظاهرات  
 الصاخبة في دعوته وحمه وحماء وعلب لها فئة ضد مقولي ، واشتبهت الاغور المحمودة  
 والبقيسوة في مفرته باللاذقية بسبب لثاق البقيس ضد الوضع الجديد ومطالبتهم أشراك  
 الحزب في حكم ، وعندها وصل حافظ اللاذقية الجديد - وهو يفتقر نالهم انتهى - إلى  
 اللاذقية استطاع انه يكسر جماع حزب حببت الأستراي ، وأقرح ميشال يوسف ياسيه  
 انه يعمل حزب الشعب على أشراك حزب حببت الأستراي في حكم إذا كانه ذلك يؤري  
 لأضعاف حزب مولني ، وشره سيد صدي العلي بذلك ، فأنذر باللاذقية إذا  
 تحققوا لهذا الحزب ، الأمر الذي جعل حزب شعب لايو فوق على رأي ميشال يوسف ياسيه  
 وأسدت زيارة ميشال يوسف سوريا عنه نودة احمر لوي :

١ - تقديم مبلغ من المال إلى حزب شعب بولاية شقيقه كاج عالم ياسيه لانقار  
 على الاشتباكات السياسية المتعددة فتكونه نتائج لحركة حزب شعب لايو فوق  
 حركته في حلقته معلوية

٢ - عمل جاهد في تفكير مجلس مودة مقولي إلى سوريا ريما نندي الاشتباكات السياسية في  
 حال وجود مقولي ومردم بلك فارج الحكومة .

٣ - استبقاء حزب شعب في قبضة ميساة ممودية من ناحية عملية مع بقائه في فوق  
 ضد مؤيدي سياسة مقولي في ساريم الاتحادية .  
 الجيش يترقب حالة ويصل ضدها

لقد علمت من المصادر السورية ذلك : انه الجيش غير رافق منه حالة كافترة أبد ، فقد  
 قام الحزبان « شعب » و « مولني » بتفسير فاضح مدونة بينها على المشوف ، وبينما حزب  
شعب مؤثر نفوذه في حلب والمعلوية ، قام الحزب مولني بتفريز نفوذه في مقولي فوق  
 ومادة الميوعة والانتماءات إلى شبابه عندهما ، و « قبضات » مشارع بدعته  
عازوا للظهور بنفوذهم موسع ، وهكذا في حلب وحمه وحماء ، وأصبح الجيش في نظر أبناء  
شعب مادة للشريعة او منشفي والانتقام ، وعما أرد في نفقة الجيش ، لذلك



الصورة التي دخل فيها سلطانه بالاسم الاحمد دسوة فادماً مع اخوانه من اجل من له يدوم الحق  
 ١٦ نيابة بحاي ، فقد طرد اخوانه في سياهم معدية الكبيرة يخلقوه الرضا  
 على الى الاخوة كدثرة هائلة ، ويتنفوه ضد جميع السوريين وبنادونه بحياة السلطان  
 « فتقتل سوريا » الامر الذي اوقع المذكري نفوس العائلات الدمشقية فاحتلت نواحي  
 بيروت في جميع الاحياء التي مر حوالب السلطان الاحمد بك خشيته من الرضا .

وتد اخذ قريه من ضابط الجيـ الاحمد يترقب هذه الحالة بدمية وصحت ويعمل ضد  
 من وزير الشار ، فقد قامت فلما كثره يوم الجمعة ١٦ منه بدسوة ، فوجت من جميع  
 الاموي ، وهي تنف بحياة الاحمد وتترجم على عمده ، وهذا قيل الى بايقار ورتيب  
 قريه من هؤلاء الضباط وعلى رأسهم المرحوم الحاج الذي اعد انصار السيد الاحمد  
 وهذا الاحمد لم يسمع مصروف الاحمد الذي زعم وزارة الدفاع السوري محل على  
 تخريبه وعدة فوج المدرعات والسلاح الذي بالخاصة قطعه الى مختلف المقاطع  
 العسكرية في الجيـ الاحمد ، فله يتجه الضباط من التمام بانه دولة انقلابية فقد  
 كتبت انه المدرعات هي الركن الاول في هذه الحركات العسكرية الانقلابية ،  
 وتقد ردت هذه الحركة ، لا سيما فصل المدر الاحمد الجيـ ، في نقرة الضباط  
 وهي فقد منهم ضابط المدرعات ، فاصحوا ان لا يعملونه بايديهم ولكن بامر  
 لايجاد فخرج من حكم المدي والصورة الى حكم العسكري .

التيب من المعرف

وتحت القاموس الكلمة بارادة حكم سوريا من العرفه كسر ، من انه تقوم خلوقه  
 بالث شعاعه بشار كحدود سور داخل العرفه او داخل سوريا ، بحركات محدثه فيما  
 اذا بقيت سياسة سوريا سليمة هيال فاربغ العرفه الارتجائية ، وكذلك الاسباب  
 لم تسبح حكومة سوريا للتقدم محمود الاحمد وحجبه بالعبودية الى سوريا بل ان تعتبرهم  
 من العالمين الى ب العرفه .